إيران تعلن توقيع صفقة تصدير الخدمات الهندسية بقيمة "4" مليار دولار مع العراق

أعلنت إيران عن ابرامها عقد بقيمة 4 مليارات دولار في مجال تصدير الخدمات الفنية والهندسية مع العراق، وفقًا لما قاله مدير مجلس إدارة رابطة مصدري النفط والغاز والبتروكيماويات الإيرانية (OPEX).

العقد في طريقه لتعويض جزء من النقص الذي نشأ في صادرات إيران إلى العراق في مجال الخدمات الفنية والهندسية والعقود الآجلة والإنتاج والعلاج الطبي خلال العام الماضي.

وقال حميد حسيني، "في الأشهر الثمانية من هذا العام [الذي بدأ في 20 آذار / مارس]، بلغ إجمالي الصادرات إلى العراق، باستثناء الكهرباء، 4.7 مليار دولار، بانخفاض 1.4 مليار دولار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي" وذلك حسب ما أفادت قناة TV Press الإيرانية الرسمية الناطقة باللغة الانجليزية.

وتطرق المسؤول إلى الصدمات التي تعرضت لها السوق العراقية وعدم اليقين بشأن تشكيل الحكومة في

العام الماضي، قائلا إنه يتوقع زيادة الواردات العراقية في الأشهر الأربعة المقبلة.

وقال حسيني إن من المتوقع أن تصل صادرات إيران إلى العراق إلى 9-8 مليارات دولار.

قام رئيس الوزراء العراقي الجديد محمد شياع السوداني بزيارة استغرقت يومين إلى إيران يوم الثلاثاء واستقبلها الرئيس إبراهيم الرئيسي الذي أعرب عن أمله في تعزيز العلاقات.

يعتمد العراق على إيران للغاز الطبيعي الذي يولد ما يصل إلى 45 في المائة من 14 ألف ميغاواط من الكهرباء المستهلكة يوميًا. ترسل إيران 1000 ميغاواط أخرى مباشرة، مما يجعلها مصدر طاقة لا غنى عنه لجارتها العربية.

اضطرت الولايات المتحدة إلى تمديد الإعفاء من العقوبات بشكل متكرر لمدة 45 أو 90 أو 120 يومًا ، للسماح لبغداد باستيراد الطاقة الإيرانية ، لكنها غير راضية عن العلاقة الوثيقة والتجارة بين بغداد وطهران.

لقد تركت سنوات الحرب التي أعقبت الغزو الأمريكي عام 2003 البنية التحتية للطاقة في العراق في حالة يرثى لها وعجزًا بنحو 7000 ميجاوات.

في الماضي ، قال مسؤولون في بغداد إنه لا يوجد بديل سهل للواردات من إيران لأن الأمر سيستغرق سنوات لبناء البنية التحتية للطاقة في العراق بشكل مناسب.

قالوا إن المطلب الأمريكي لا يعترف باحتياجات العراق من الطاقة ولا بالعلاقات المعقدة بين بغداد وطهران.

يستورد العراق أيضًا مجموعة واسعة من البضائع من إيران ، بما في ذلك المواد الغذائية والمنتجات الزراعية والأجهزة المنزلية ومكيفات الهواء وقطع غيار السيارات.